



تأثير التدريس بالكفاءات على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية على طلاب المرحلة الاساسية

ساسي عبدالعزيز جامعة البوير ا/ الجز ائر

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير توظيف وحدات التدريس بالكفاءات في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي (6-7) سنوات وكذلك معرفة ما مدى فعالية التدريس بالكفاءات في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي (6-7 سنوات) ، وبهدف تطبيق البحث تم استعمال المنهج التجريبي على عينة بلغت (40) ولد وبنت بالطريقة العشوائية.

خلصت نتائج الدراسة الى أكتساب وحدات التدريس بالكفاءات التأثير الإيجابي على جميع المهارات الحركية الأساسية للعينة التجريبية من خلال وضع أنماط حركية متعددة لبناء كفاءات معينة في تتابع وانسياب، صياغة الأهداف ضمن وحدات التدريس بالكفاءات على شكل مهارات ساهم بشكل فعال في تطوير المهارات الحركية الأساسية لعينة البحث التجريبي، تأثير وحدات التدريس بالكفاءات من خلال الأداءات المختلفة للمهارات والأوضاع الحركية الثابتة والديناميكية حسن القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم والتغلب على تأثيرات قوى الجاذبية ،الأثر الإيجابي كان في تنمية التوافق بين اليد والعين وكذلك البراعة اليدوية والتي انعكست على اختبار الرمي تحسن النتائج يعزى الى تأثير وحدات التدريس بالكفاءات ولا يرجع إلى تأثير النمو أو البرنامج العادي على الرغم من توأمة و تماثل اتجاه النتائج لجميع عينات البحث التجريبية والضابطة إلا أن قيمة التحصيل كانت أفضل للعينات التجريبية.

ويوصي الباحث ضرورة الاهتمام بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كونها تعد من أخصب مراحل العمر التعلم وبناء المفاهيم واكتساب المهارات والخبرات الحياتية وإثرائها ، وضع برنامج تعليمي يهدف إلى تحقيق النمو الفكري والبدني لأطفال هذه المرحلة باستخدام أحدث نظريات التعلم ألا وهو التدريس بالكفاءات .، ضرورة إدراج برامج تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لهذه الفئة ضمن برامج ومناهج دروس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية ،التركيز عند التدريس بالكفاءات على تشكيل وتصميم المواقف التي تستثير الطفل بحيث تشكل تحدي لقراته كي ينمي مصادره الحركية الأساسية الاعتماد على وحدات التدريس بالكفاءات المقدمة من طرف الباحثة عند تسطير أي برنامج لهذه الفئة يطور من خلاله المهارات الحركية الأساسية . اجراءالمزيد من البحوث والدراسات الميدانية حول تأثير برامج التربية البدنية والرياضية على هذه الفئة .

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016







الكلمات المفتاحية: التعليم بالكفاءات ،المهار إن الحركية الاساسية ، مرحلة الطفولة: الاساسية

THE IMPACT OF TEACHING OF COMPETENCIES IN DEVELOPING CERTAIN BASIC SKILLS OF THE CHILDREN OF PRIMARY SCHOOL

Sasi Abdul Al Aziz

Institute of Science & Techniques of Physical Activities & Sports Bouira University - Algeria

ABSTRACT

The current study discussed the new concept of teaching by using competencies and its impact on developing certain motor skills of primary schools children (6-7 years).

The study aimed to employ competent teaching staff in developing motor basic skills for the children of primary school (6-7 years), in order to determine the effectiveness of teaching by competencies in developing motor basic skills for the children of primary school.

The curriculum applied in this study was the experimental curriculum, and the tools used herein is tests whereby the community and the sample of research included 40 students (boys and girls) from KHAIRA WALD HASSAN Primary School, randomly selected and their age ranged between (6-7) years.

The Researcher arrived at the following conclusions:

To draft the goals within teaching using competencies on form of skills easily determined and distinguished, and developing reasonable level of performance (competency indicators) all of which contributed effectively in developing basic motor skills of the experimental research sample.

The positive impact of using teaching units with competencies for the experimental research sample in the development in compatibility between the improvements of handeye as well as manual dexterity the reflected in throwing the ball.

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016





The good results achieved by the experimental research sample attributed to the units of teaching by competencies not to the effect of the growth or the normal program for the primary school (6-7) years.

Researcher's Recommendations

- The need to pay attention to the children of pre-school being one of the fertile stages of life to learn, build concepts and skills, life experience and enrich the same.
- To develop an educational program aims to achieve intellectual and physical development of the children at this stage by using the latest learning theories, namely teaching competencies.
- The need to include programs for development of basic motor skills for this category within the programs and curriculum of the lessons of Physical Education and Sports for Primary School.

Key words: Teaching by competencies, Basic motor skills, Children stage: Primary







مقدمة الدراسة:

إن المفهوم الجديد للتدريس بالكفاءات وأثره على تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل في هذه الفترة والذي تتبنى هذه الدراسة توضيحه يعبر عن الجوانب التقدمية في برامج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال الاعتماد على الإمكانات الحركية الفطرية الطبيعية المتاحة من خلال جسم الطفل والتي يطلق عليها المهارات الحركية الأساسية حسب (أسامة كامل راتب وآخرون 1982) بالإضافة إلى استخدام أحدث نظريات التعلم ألا وهو التدريس بالكفاءات اعتمادا على فكرة الاستكشاف الحركي وليس التلقي السلبي في المدرسة حيث تعتمد على المعنى إذ يتعلم الطفل كيف ولماذا يتحرك، والجديد في هذا النظام التربوي أنه يسند على أحدث ما دفعت به نتائج البحث التربوي في مجال علم النفس التعلم وعلم النفس النمائي والمناهج وطرق التدريس لا في مجال التربية بشكل عام.

إلا أن ولحد الساعة لازالت الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى هذا الموضوع ليست بعد على مستوى الطموح فهي ضئيلة جدا إن لم نقل منعدمة، وعلى هذا الأساس ارتأى الباحث أن تتبنى هذا البحث الذي يعالج جانب مهم ألا و هو تطوير المهارات الحركية الأساسية لطفل مرحلة التعليم الابتدائي عن طريق استخدام التدريس بالكفاءات وإمكانية تطبيقه ميدانيا للحصول على أفضل النتائج وذلك بعد خلق الظروف المناسبة والمواقف الملائمة من أجل أن يجرب الطفل حركاته ويكتشف ذاته والبيئة المحيطة به وذلك عن طريق تشكيل وتصميم المواقف التي تستثير وتحفز الطفل بحيث تشكل تحديا لقدراته كي ينمي مصادره الحركية، إلا أن هذا لا يعني سيطرة المدرس و هيمنته على الدرس، بل يعني تنشيط العقل والخيال في حث الأطفال على استخدام أفكار هم في تنويع مختلف اتجاهات التنفيذ أو الممارسة في ظل اختلاف قدراتهم واستعداداتهم الفطرية أو المكتسبة.

إن بحثنا هذا يتناول تطبيق هذه المبادئ الهامة في ظل التعليم لأجل تطوير المهارات الأساسية للطفل حيث لا يجب أن تنال منا هذا الإهمال الواضح من خلال افتراض غير سليم مؤداه أن الطبيعة كفيلة بتنميتها ، كما أنه من الخسارة أن نفقد ظروفا طيبة للتربية والتنشئة الاجتماعية كتلك التي تتيحها المهارات الأساسية إذا ما أحسن تنميتها في وقتها المحدد.

إن اختيار الباحث لمشكلة بحثه أعلاه نابعة من شعوره بأهمية المشكلة وإمكانية ضبط المتغيرات ورغبته في حلها ولمدى أصالة وحداثة المشكلة ومقدار إسهامها العلمي في البناء المعرفي لهذه الشريحة المهمة، وعلى ضوء هذا تطرح التساؤلات التالية:

تساؤلات الدراسة:

أولا: هل أن التدريس بالكفاءات يسهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي من 6-7 سنوات؟ ثانيا: أي من العينتين التجريبية والضابطة سيحقق نتائج أفضل في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائى؟

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016







فرضيات الدراسة:

1- تؤثر وحدات التدريس بالكفاءات في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي (6-7 سنوات).

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والضابطة في جميع اختبارات المطبقة في الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية.

أهداف الدراسة:

أولا: توظيف وحدات التدريس بالكفاءات في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي (6-7سنوات).

ثانيا: معرفة ما مدى فعالية التدريس بالكفاءات في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي (6-7 سنوات)

مصطلحات الدر اسة:

التدريس بالكفاءات: هو ذلك التدريس الذي يعتمد على إشراك المتعلم في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اكتساب مهارات جسمية حسية، عقلية ووجدانية مشتقاه من الحياة في صيغة مشكلات، وظروف متنوعة لم يسبق للمتعلم أن مارسها فهي تنقل بذلك المتعلم من منطق التعليم (تلقي المعارف) إلى منطق التعلم(ممارسة مدلول المعارف) ،فالمعلم يقترح، يوجه،ويساعد في تجاوز العقبات، أما المتعلم فهو محور العملية يمارس،يجرب، يفشل، ينجح ويحقق.

المهارات الحركية الأساسية: هي تلك المهارات الفطرية التي تولد مع الإنسان تتضمن أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية (الجري، الوثب، الرمي، التوازن) وتعد هذه المهارات متطلبا رئيسيا وقبليا لأغلب المهارات المتعلقة بالألعاب الرياضية والتي يمكن تنميتها وتطويرها في العديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحديا لقدرة الطفل من أجل إكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية الأساسية. مرحلة التعليم الابتدائي: مرحلة ما قبل المدرسة تطلق على السنوات التي تمتد ما بين 6-7سنوات من عمر الطفل، أي دخوله إلى المدرسة وفقا للأساس الحركي، وهي تعتبر مرحلة إتقان أشكال الحركات المختلفة وكذلك الحصول على إمكانيات الربط الحركي فضلا عن ذلك فإنها تعد مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي والمهارات الحركية الأساسية

شمل مجتمع عينة البحث على 40 تلميذ (ذكور، إناث) من المدرسة الابتدائية مدرسة خيرة ولد حسين تم اختيار هم بطريقة عشوائية، حيث تتراوح أعمار هم بين (6-7سنوات)، سبقتهم عينة للتجربة الاستطلاعية موزعين على النحو التالى:

العينة التجريبية :عدد أفرادها 20طفلا (ذكور،إناث) . العينة الضابطة : عدد أفرادها 20 طفلا (ذكور،إناث) .

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016





عينة التجربة الاستطلاعية: عدد أفرادها 10 أطفال (ذكور،إناث) محالات البحث:

1- المجال المكاني: تم تطبيق إجراءات البحث بالمدرسة الابتدائية مدرسة خيرة ولد حسين (البويرة). 2012 - 01 المجال الزمني: لقد دامت إجراء الدراسة التجريبية في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 201 - 01 - 01 إلى 203 - 01 - 01 المين 201 - 01 - 01 - 01

أماً التجربة الاستطلاعية كانت في 6-2012/01/7 ،أعيدت يوم 13-11/14/ 2012.

3- المجال البشري: تمثلت عينة البحث في تلاميذ مدرسة خيرة ولد حسين تتراوح أعمار هم ما بين(6-7)سنوات، يمثلون مستوى السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

مواصفات مفردات الاختبارات:

1- اختبار الركض 20م:

الغرض: قياس سرعة الجري

2- اختبار الوثب الطويل من الثبات:

الغرض: قياس قوة عضلات الرجلين عند الطفل

3- اختبار الرمى من الثبات:

الغرض:قياس قدرة الطفل على الرمي

4- اختبار: الوثب الطويل من الجري

الغرض: قياس قدرة الربط بين الجري والقفز

5- اختبار التوازن

الغرض: قدرة الطفل التحكم في جسمه

				، ي		.0 3
معامل الصدق	معامل الثبات	القيمة	مستوي	درجة	حجم العينة	الدراسات
الصدق		الجدولية	الدلالة	الحرية		الإحصائية
						الإختبارات
0.99	0,99	0,38	0,05	09	10	إختبار
						الركض
						20م
						·
0.97	0,96	1				الوثب
						الطويل
						من
						الثبات

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016







0.98	0,98			الرمي من الثبات
0.98	0,98			
				الوثب الطويل من الجري
0,91	0,83			الاتزان الحركي
0,91	0,83			الاتزان الثابت

قصد تطوير المهارات الحركية الأساسية ،اقترح الباحث مجموعة من التمارين الحركية ضمن وحدات تعليمية مبنية على أساس التدريس بالكفاءات، حيث أعطيت (28) وحدة، خصصت وحدتان للاختبارات القبلية ومثلها للبعدية، وبواقع وحدتين أسبوعينا وقد خضعت عينات البحث التجريبية لتنفيذ الوحدات التعليمية المبنية على أساس التدريس بالكفاءات، أما العينة الضابطة فقد تابعت البرنامج العادي. فقد اقترح الباحث مجموعة من وحدات التدريس بالكفاءات لتطوير المهارات الحركية الأساسية لفئة أطفال مرحلة التعليم الابتدائي، عن طريق توظيف أساليب متنوعة من التدريس بالكفاءات التالية:

- أسلوب إقتراح المضامين في صيغة إشكاليات.

- أسلوب صياغة الأهداف على شكل مهارات يمكن ملاحظتها وقياسها والحكم عليها بوضع معايير

للمؤشر ات

- أسلوب مراقبة التلاميذ لإيجاد الحلول المناسبة عن طريق التدخلات الشفوية كتقديم التوجيهات في الوقت المناسب مع الشرح الموجز والمفهوم، والتدخلات الحركية كاستعمال حركات وإشارات واضحة.
- أسلوب صياغة مؤشرات الكفاءة على شكل أهداف إجرائية للحصة وتعزيزه بالمعايير (شروط النجاح). - أسلوب التصحيح الفردي أثناء سير التمارين والحركات باقتراح بعض الحلول وتزويد التلاميذ بمعطيات إضافية وتنوع وضعيات التعلم إلى نشاطات تتميز بحركات الجري، الوثب، الرمي، الاتزان، وتكون ذات صيغة ألعاب وقصص حركية مشوقة.
- أسلوب تجزئة أو تقسيم التمرين إلى عدة أقسام حيث لا يمكن الانتقال إلى القسم الآخر دون فهم التلميذ الجزء السابق، فعند إتقانه لهذه الأجزاء بالتدريج تمزج فيقوم التلميذ بأدائها دفعة واحدة مثل تعليم الطفل: رمي الكرة الاستلام، المناولة.

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016





- أسلوب الإدراك الكلي حيث لا تتجزأ الحركة بل تعرض ويدركها التلاميذ دفعة واحدة غير مجزأة أي دون تقسيم.
 - أسلوب التقييم أو بحوصلة ما جاء في الحصة خلال فترة استعادة التلاميذ لحالتهم الطبيعية أي في آخر الحصة.
 - حدد وقت الإجمالي للوحدات بـ 50دقيقة، و الذي يتوقف بناءه ومدته على طبيعة ونوع كفاءة الحصة المقترحة، عدد الوحدات المطبقة هي 24 وحدة.

الجدول بمثل الحجم الزمني والنسبة المئوية لحصة واحدة

ىبة المأوية ٪	النس	زمن (الدقيقة)	ال	المراحل			
25	3	12.5		الجزء الإداري	التحضيرية		
	22		11	جزء الإحماء			
65		32.5		الرئيسية .			
10	DA	5		الختامية			

الجدول يمثل الحجم الزمني والنسبة المئوية لـ 24 حصة

النسبة المأوية ٪		الزمن (الدقيقة)		المراحل		
25	3	250	36	الجزء الإداري	التحضيرية	
	22		300	جزء الإحماء		

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016





65	780	الرئيسية
10	120	الختامية

الجدول يوضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للعينة الضابطة والتجريبية

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	العينة	ت جدولية	ت محسوبة	الاختبار البعدي		1 11011 1112 1		عينات البحث	الاختبارات
دال					2.06	ى	س	رد	m	ä :	
دال					3.06	0.57	4.10	0.46	4.92	تجريبية	الركض 20م
دال		DF	RA	-5	1.81	0.64	5.26	0.49	5.28	ضابطة	
دال	0.05	19	20	1.70	4.73	0.25	1.21	0.23	1.19	تجريبية	الوثب
دال	0.05	19	20	1.72	3.70	0.18	1.12	0.17	1.11	ضابطة	الطويل من الثبات(م)
دال					8.33	0.47	3.43	0.52	3.40	تجريبية	الرمي من
دال					6.99	0.61	3.01	0.44	2.95	ضابطة	الثبات (م)
دال					5.62	0.29	1.55	0.30	1.53	تجريبية	الوثب الطويل من

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016







دال			2.58	0.37	1.39	0.32	1.38	ضابطة	الجري(م)
دال			7.03	0.58	1.65	0.58	1.35	تجريبية	التوازن
دال			4.87	0.57	1.30	0.61	1.20	ضابطة	الحركي(ن)
دال			6.66	0.51	1.51	0.58	1.35	تجريبية	التوازن
دال		A	4.87	0.48	1.15	0.51	1.05	ضابطة	الثابث(ثا)

الاستنتاجات:

- 1- أكسبت وحدات التدريس بالكفاءات التأثير الإيجابي على جميع المهارات الحركية الأساسية للعينة التجريبية من خلال وضع أنماط حركية متعددة لبناء كفاءات معينة في تتابع و انسياب.
- 2- صياغة الأهداف ضمن وحدات التدريس بالكفاءات على شكل مهارات يسهل تحديدها وتمييزها مع وضع مستوى قبول للأداء لها(مؤشرات الكفاءة) ساهم بشكل فعال في تطوير المهارات الحركية الأساسية لعينة البحث التجريبية.
 - 3- تأثير وحدات التدريس بالكفاءات من خلال الأداءات المختلفة للمهارات والأوضاع الحركية الثابتة والديناميكية في تحسين القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم والتغلب على تأثيرات قوى الجاذبية لعينة البحث التجريبية.
 - 4- الأثر الإيجابي لاستخدام وحدات التدريس بالكفاءات لعينة البحث التجريبية في تنمية التوافق بين اليد و العين وكذلك البراعة اليدوية و التي انعكست على اختبار الرمي .
 - 5- النتائج الجيدة التي حصلت عليها عينة البحث التجريبية يعزي الى تأثير وحدات التدريس بالكفاءات و لا يرجع إلى تأثير النمو أو البرنامج العادى.
 - 6- رغم توأمة وتماثل اتجاه النتائج لجميع عينات البحث التجريبية والضابطة إلا أن قيمة التحصيل تبقى أفضل للعينات التجريبية.

التو صبات:

Journal of Development & Research for Sport Science Activities (JDRSSA) ISSUE (2) 2016
ISSN 2414-6900







ضرورة الاهتمام بأطفال مرحلة ما قبل المدرسة كونها تعد من أخصب مراحل العمر التعلم وبناء المفاهيم واكتساب المهارات والخبرات الحياتية وإثرائها.

وضع برنامج تعليمي يهدف إلى تحقيق النمو الفكري والبدني لأطفال هذه المرحلة باستخدام أحدث نظريات التعلم ألا وهو التدريس بالكفاءات.

ضرورة إدراج برامج تنمية وتطوير المهارات الحركية الأساسية لهذه الفئة ضمن برامج ومناهج دروس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية .

التركيز عند التدريس بالكفاءات على تشكيل وتصميم المواقف التي تستثير الطفل بحيث تشكل تحدي لقراته كي ينمي مصادره الحركية الأساسية.

الآعتماد على وحدات التدريس بالكفاءات المقدمة من طرف الباحثة عند تسطير أي برنامج لهذه الفئة يطور من خلاله المهارات الحركية الأساسية .

التكثيف من البحوث والدر اسات الميدانية حول تأثير برامج التربية البدنية والرياضية على هذه الفئة.







المراجع العربية

الزوبعي، عبد الجليل وآخران (2001) علم نفس الطفل، ط 15، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية ، العراق

الشناوي ،أحمد وآخرون(2001) التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان أكرم، خطايبة (2011) التربية الرياضية للأطفال والناشئة، دار اليازوري ، الأردن ، عمان جابر، جودت بني (2004) علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . جميل ، ناصيف (1993) موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان حامد ،عبد السلام زهران(2001) علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5 عالم الكتب . حسن ،السيد أبو عبده (2002) أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية خلد ،عبد الرزاق السيد (2002) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب خلود ،مانع الزبيدي (2008) موسوعة الألعاب الرياضية دار دجلة ، عمان ، الاردن هاشم ، ياسر حسن (2008) الموسوعة التطبيقية للألعاب الرياضية كافة , ط 1 مركز الكتاب للنشر , القاهرة وصالح ،عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد (1982) التربية وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة ، صالح ،العبودي (1997) أثر السلطة الأبوية على النمو الاجتماعي للمراهق، محاضرة، معهد علم النفس . عباس، أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي (1984) طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، القاهرة . عبد العي، نصيف (1998) التربية اليوضية في إخراج درس التربية البدنية والرياضية، القاهرة . عبد الحميد، شر ف (1999) التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة . عبد الحميد، شر ف (1999) التربية الرياضية للطفل، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .